بين اسرائيل والاردن. وبذلك تحقق اسرائيل ما تصبو اليه سياسياً، في الوقت نفسه الذي تفتح لنفسها بوّابة اقتصادية على العالم العربي.

□ د. **عبدالهادي**: أود تكرار القول، أن حزب العمل استحصل فرصة، الآن، لاعادة الشروع بحل القضيـة الفلسـطينية. في أعقاب حرب العام ١٩٦٧، عقد دايان اجتماعات مكثّفة مع فلسطينيين باعتبارهم بوّابة وجسر، مثل قدري طوقان وفدوى طوقان وحمدي كنعان. وقامت فدوى طوقان بنقل رسالة الى الرئيس المصري الراحل، جمال عبدالناصر، باستعداد اسرائيل للتوصل الى حل سياسي. كان جواب عبدالناصر رفض استعادة سيناء لوحدها، وطالب بجميع الاراضي المحتلة. الآن، في الثالث والعشرين من تموز (يوليو)، موعد الثورة المصرية في العام ١٩٥٢، وبعد أربعين عاماً يزور رابين القاهرة ويستخدمها بوّابة رئيسة لبيع الحل، مرة ثانية، للعالم العربي، عوضاً عن ان تقوم هي بتبنّي الحل الفلسطيني. الآن، وبعد زيارة رابين للقاهرة، تعمل مصر على بيع الحل للفلسطينيين وللعالم العربي ضمن غياب الخيار العسكري.

□ د. **زيـدانـي**: ينبـع اختـلاف حزبي العمـل والليكـود حول طبيعة المرحلة النهائية للتسوية السياسية من الفارق في تصوّرهما للمرحلة الانتقالية. اعتقد ان المرحلة الانتقالية قادمة لا محالة في ظل حزب العمل. وفي تقديري، ان مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني ستطبّق، قريباً، وضمن الفترة الزمنية التي حدّدها رابين، حتى لو تطلّب ذلك تنفيذها من طرف واحد، ربما في قطاع غزة أولاً. المرحلة الانتقالية، وفقاً لمنظور حزب العمل، تعطي الفلسطينيين أكثر ممّا كان الليكود مستعداً لتقديمه؛ اذ تمنحهم السيـطرة التـامـة على قطاعات واسعة من الشؤون الداخلية، باستثناء الامن والشؤون الخارجية، وربما ترتيبات مشتركة بالنسبة للأمن الداخلي. قضية الاستيطان وهي تبقى مشكلة، ولكن ما عدا ذلك سيكون مفتوحاً للتباحث. وبالنسبة للحل النهائي، تبقى منطلقات حزب العمل ثابتة لم تتغيّر. فالحزب لا يزال يعارض قيام دولة فلسطينية، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وضد التعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن من الواضح، ان الحزب يعمل على انهاء قضية الاحتـلال للتخلّص من تزايـد الضغط، ومن أجل الحفاظ على دولة اسرائيلية آمنة بأغلبية يهودية مضمونة في المستقبل. كما وان الحزب معنيّ بتحقيق السلام مع الدول العربية، في حين كانت رغبة حزب الليكود أقل في تحقيق السلام، وذلك من منطلق ان العرب لم يتغيّروا، وهم أعداء، وبالامكان، فقـط، فرض السلام عليهم. في هذا السياق، يبرز في الخطاب السياسي لحزب العمل وجود فرصة حقيقية لتحقيق السلام على مستوى المنطقة، وهذا أمر ضروري لأمن اسرائيل واقتصادها. ومن أجل التوصل الى هذا السلام، يعتقد حزب العمل بضرورة معالجة القضية الفلسطينية مع العرب. وبما ان هناك مشروعاً مؤقتاً لمرحلة انتقالية فلسطينية لمدة خمس سنوات، فان حزب العمل يعتقد أن «الكرم» على الفلسطينيين، في هذه المرحلة، سيكون السبيل لتحصيل الشرعية للسلام مع الدول العربية.

□ د. **جقمان**: أرغب باضافة نقطة بخصوص الفرق بين حزبي الليكود والعمل، واعتبرها نقطة رئيسة على الصعيد الداخلي. لقد نجح حزب العمل، حتى الآن، بقراءة الخريطة السياسية العالمية، في حين فشل الليكود. فالخريطة السياسية الحالية تتضمّن السعي لايجاد نوع من الحل للقضية الفلسطينية، ولا أقول حلاً يرضي الفلسطينيين بالضرورة، ولكنه حل يوافق جميع الاطراف المختلفة. لم يتمكّن الليكـود من السعي الجـاد لايجاد هذا النوع من الحل، يكون مقبولاً للولايات المتحدة الاميركية وأطراف أوروبية أخرى، وذلك لأسباب مختلفة منها دعاوى تاريخية، وثمة من شخصيات ليكـوديـة، مثـل شامـير، وراء أفكـار عقائدية خاصة بهم. وعلى أي حال، كان تاريخ حزب العمل